هل يمكن أن تأتى الرمال والاتربة من تجاه البحر؟!

حدث ذلك بالفعل يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٥/٤/١٨ حيث تدهورت الرؤية الافقية على مدينة الاسكندرية مع رياح مصادرها شمالية غربية إلى أقل من ١٥٠٠م بعد أن كانت ٦٠٠٠م مع اتجاهات ذات مركبة جنوبية. والدراسة التحليلية التالية هى محور هذا الموضوع والشاهد على ماحدث يومى الاحد والاثنين ٢٠٠٥/٤/١٨،١٧

التحليل الموضوعى

فى يوم ٢٠٠٥/٤/١٧ تحرك منخفض جوى من شرق الجزائر فى اتجاه الشرق وزاد تعمقه على المنطقة بين شرق ليبيا وغرب مصر.

وبسبب رياحه الجنوبية النشطة والتى بلغت سرعتها فوق مطروح إلى أكثر من ٣٠ عقدة والمحملة بكميات كبيرة من الاتربة والرمال فى اتجاه السواحل الشمالية الغربية المصرية حتى وصلت إلى جزيرة كريت وجنوب أوروبا (اليونان) واستمر هذا التدفق للرمال المثارة طوال يوم ٤/١٧ حيث تدهورت الرؤية الافقية فوق مدينة مطروح إلى أقل من ٤٠٠ متر نتيجة للرياح الجنوبية والتى وصلت إلى حد العاصفة، ظهرت الرمال بشكل واضح فوق البحر المتوسط وحتى السواحل اليونانية وذلك من خلال صور الأقمار الصناعية كما هو واضح من صور محطة الأقمار الصناعية «MSG» (الجيل الثانى لاقمار وكالة الفضاء الأوروبية) ويمكن تمييز الرمال من خلال الصور الملتقطة بالأشعة المرئية وعدم وضوحها فى الصور الملتقطة بالاشعة تحت الحمراء، واستمر صعود الرمال والأتربة إلى ارتفاعات كبيرة فى الطبقات الأعلى ولكن دون تشتت فى عمق الغلاف الجوى نتيجة لوجود امتداد مرتفع جوى فى طبقات الجو العليا «انظر التوزيعات الضغطية على مستوى ٥٠٠ هـ ب)

فى اليوم التالى ٢٠٠٥/٤/١٨ تحرك المنخفض فى اتجاه الشمال الشرقى لتؤثر رياحه الجنوبية على مدينة القاهرة والاسكندرية ولكن ضعف هذا المنخفض نسبيا كما هو واضح من خلال الخرائط السطحية وسرعة الرياح المصاحبة له، وانخفضت معه الرؤية الافقية على هذه المناطق حيث سجلت أقل رؤية فى الاسكندرية ٦ كم فى الرمال المثارة.

ومع استمرار تحرك المنخفض شرقا تحولت الرياح الى شمالية غربية على مدينة الإسكندرية وذلك فى الساعة (١١٠٠تع) ومع تحولها الى ذلك الاتجاه انخفضت معها الرؤية الافقية الى ١٢٠٠ متر فقط، وأيضًا نفس الشئ حدث على مدينة القاهرة فبعد أن كانت الرؤية الافقية ٦ كم فى الرياح الجنوبية وحتى الساعة (١٧٠٠تع) حيث تحولت بعدها الرياح من المركبة الجنوبية إلى مركبة شمالية وتزامن معها انخفاض الرؤية الى ٤٠٠٠م عكسا للمألوف من تحسن الرؤية مع الهواء الشمالى لان الرياح قادمة من اتجاه البحر ولايوجد رمال على سطح البحر.

خلاصة القول والدراسة

تتضح الاجابة عن السؤال عنوان هذه الرسالة :

أن الرمال والاتربة التى أثرت على مدينتى القاهرة والاسكندرية ماهى إلا الرمال المثارة فى اليوم السابق والتى صعدت إلى الغلاف الجوى فوق البحر المتوسط وعادت مرة أخرى مع الرياح الشمالية الغربية المصاحبة لامتداد مرتفع جوى تقدم نحو منطقتنا يوم ٢٠٠٥/٤/١٨ ويمكن توضيح ذلك من خلال الصور المتاحة من محطة الجيل الثانى لأقمار وكالة الفضاء الأوروبية «MSG» والخرائط المصاحبة كما أنه يوجد بعض الصور لعواصف رملية على أحد المناطق توضح مدى عنف ظاهرة الرمال المثارة.

قام بهذه الدراسة كل من :

أ. ايهاب عبد الرازق

أخصائى اول بمركز التحاليل الرئيسى

أ. عبد الغفار أدم

اخصائى ثان بمركز التحاليل الرئيسى

إشراف : أ. **وحيد سعودى**

مدير إدارة مركز التحاليل

التوجيه والاشراف العام :

فوزى غنيمى حمرة

مدير عام التحاليل

اليوم	المدينة	درجة الحرارة		الرياح السائدة	الظواهر	إقل رؤية	وقت التغيير
		ع	ص				
الأحد ٢٠٠٥/٤/١٧	مطروح	٣٢	٢٠	شرقية تتحول إلي جنوبية غربية	عاصفة رملية	٤٠٠م	٠٠٠١تع
	الإسكندرية	٣٠	١٤	جنوبية غربية	شابورة	٤٠٠م	
	القاهرة	٣٢	١٨	شرقية تتحول إلي جنوبية شرقية	-	١٠كم	٢٢٠٠تع
	بورسعيد	٢٤	١٦	شمالية شرقية تتحول إلي شرقية	-	١٠كم	٠٦٠٠تع
الاثنين ٢٠٠٥/٤/١٨	مطروح	٢١	١٨	غربية تتحول إلي شمالية غربية	رمال	٤٠٠٠م	٠٣٠٠تع
	الإسكندرية	٣٣	١٧	شرقية تتحول إلي جنوبية شرقية	رمال	٦٠٠٠ م	٠١٠٠تع
				جنوبية شرقية تتحول إلي جنوبية غربية	رمال	٦٠٠٠ م	١٠٠٠تع
				غربية تتحول إلي شمالية غربية	رمال	١٢٠٠م	١١٠٠تع
	القاهرة	٣٦	٢٣	جنوبية تتحول إلي جنوبية غربية	عجاج	٦٠٠٠ م	٠٩٠٠تع
				جنوبية غربية تتحول إلي شمالية غربية	رمال	٤٠٠٠ م	١٧٠٠تع
				شمالية غربية تتحول إلي شمالية	اتربة	٤٠٠٠ م	٢٠٠٠تع
	بورسعيد	٣٢	٢٠	شرقية تتحول إلي جنوبية شرقية	--	١٠ كم	٠٧٠٠تع
				جنوبية شرقية تتحول إلي جنوبية	رمال	٧٠٠٠ م	١١٠٠تع
				جنوبية تتحول إلى شمالية غربية	رمال	٧٠٠٠ م	١٧٠٠تع

جدول (١) يوضح بيانات الحالة من خلال الراصدات الساعية وأوقات التحول فى اتجاهات الرياح يومى ١٧ - ٢٠٠٥/٤/١٨

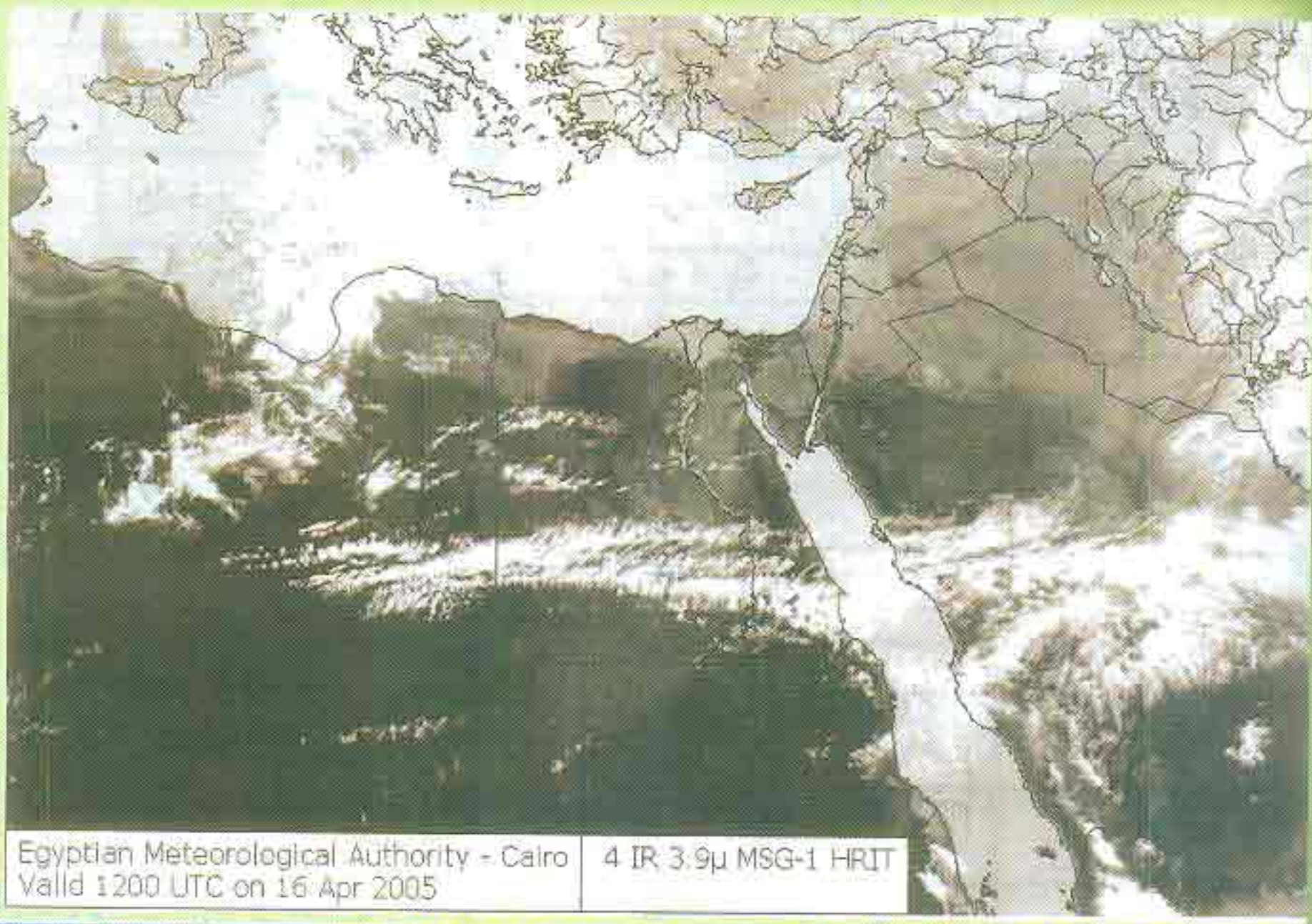

خريطة السطحى مع الرياح لوقت ٠٠٠١ تع يوم ٢٠٠٥/٤/١٧

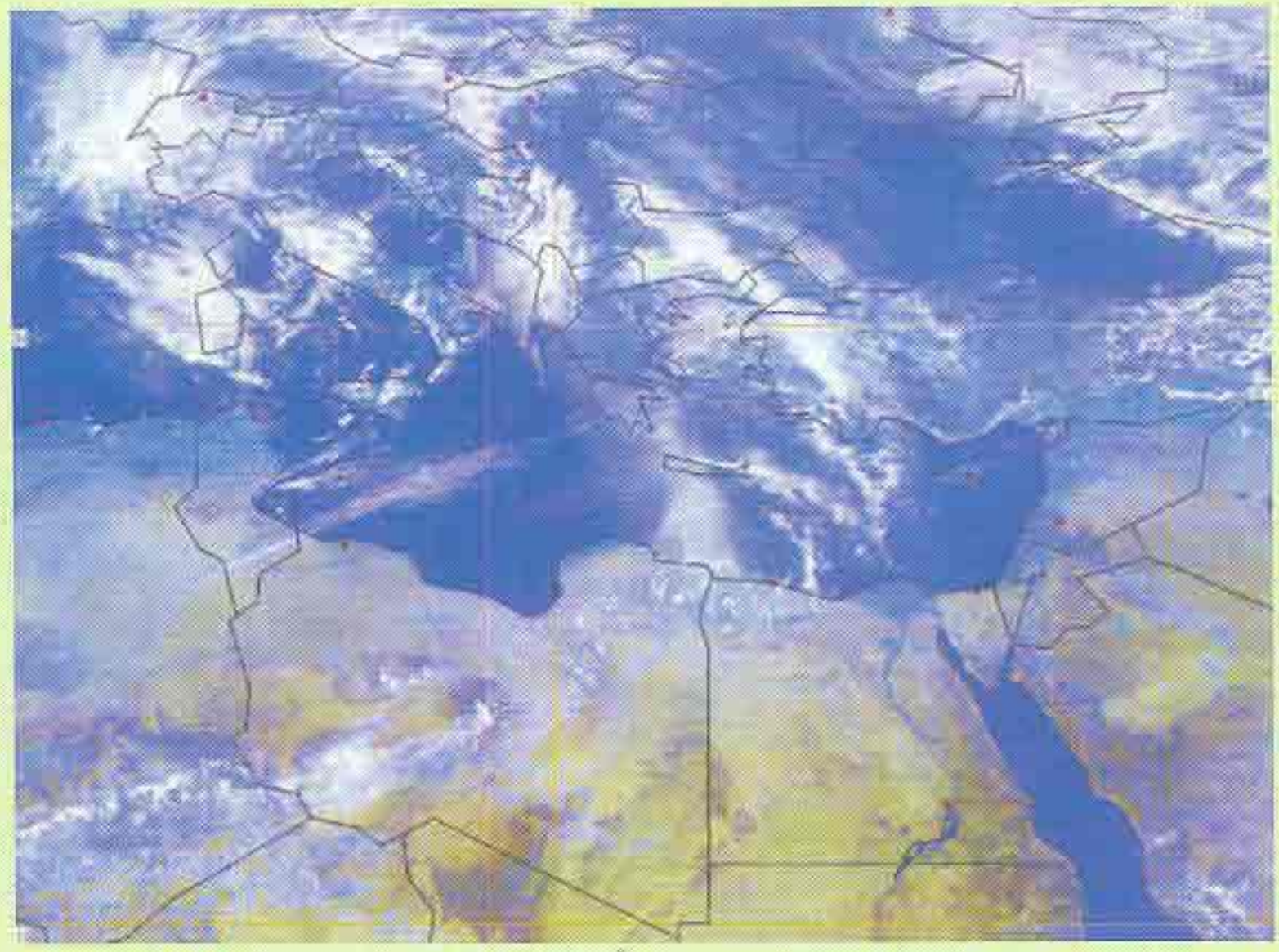

صورة بالأشعة المرئية توضح الرمال المثارة فوق البحر
يوم ٢٠٠٥/٤/١٧ للوقت ١٠٠٠ تع

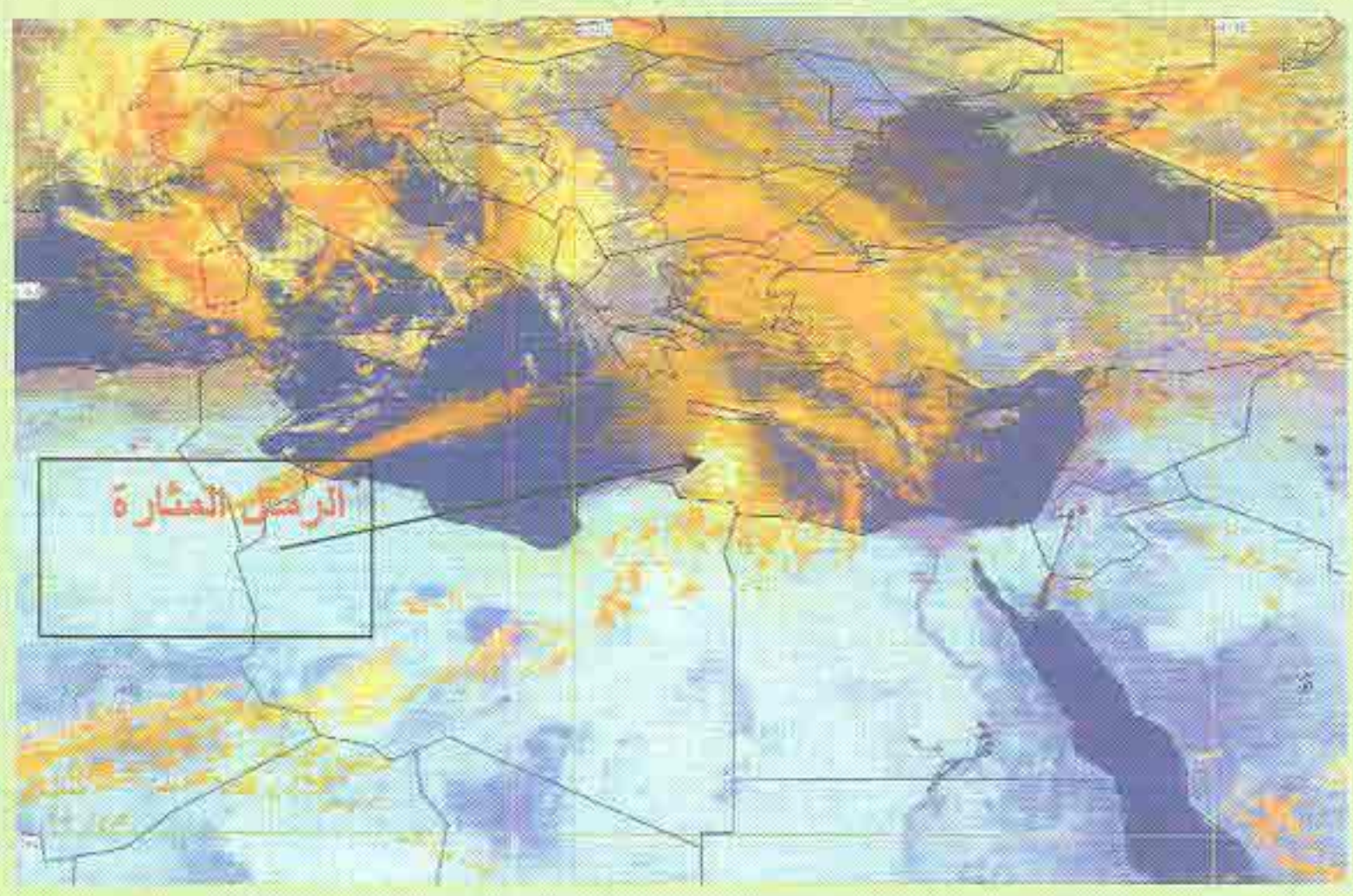

٢٠٠٥/٤/١٧ للوقت ١٠٣٠ تع

صورة بالاشعة تحت الحمراء تظهر السحب فقط وتظهر الرمال المثارة
يوم ٢٠٠٥/٤/١٧ للوقت ١٤٤٥ ت

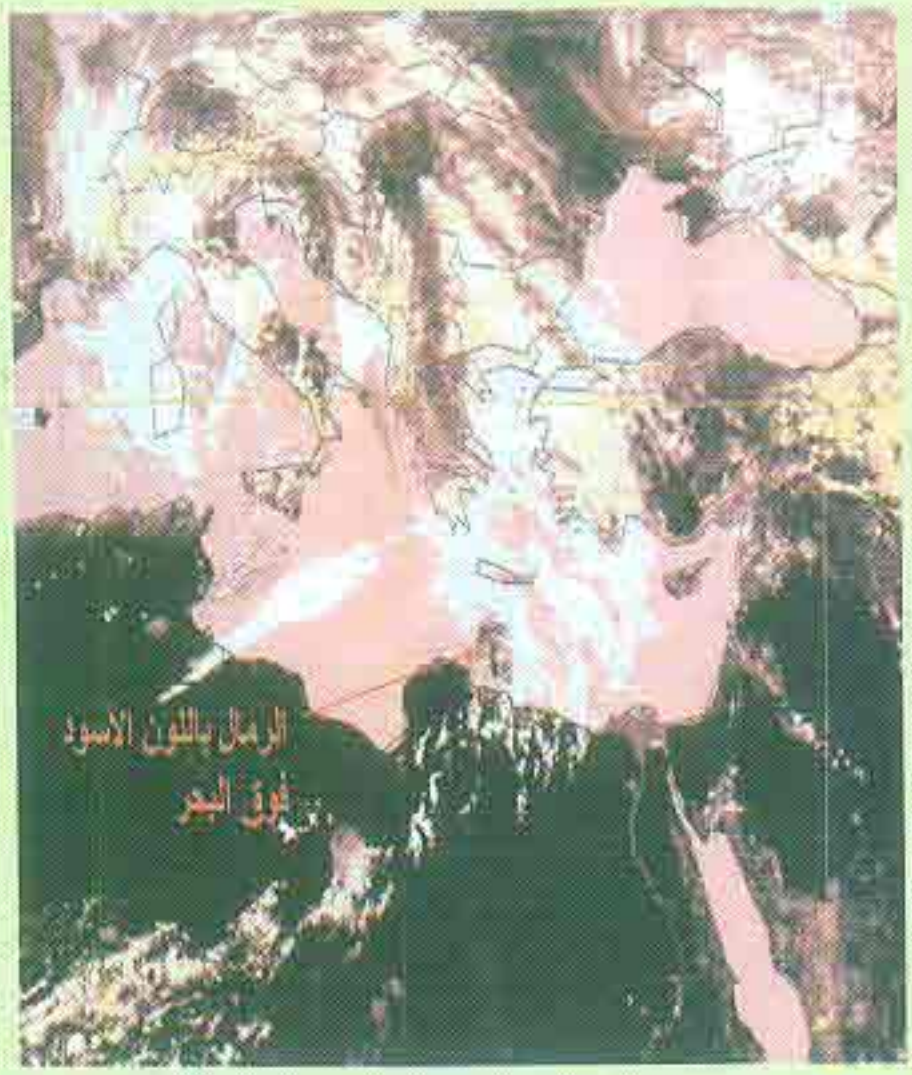

٢٠٠٥/٤/١٧ للوقت ١٠٠٠ تع

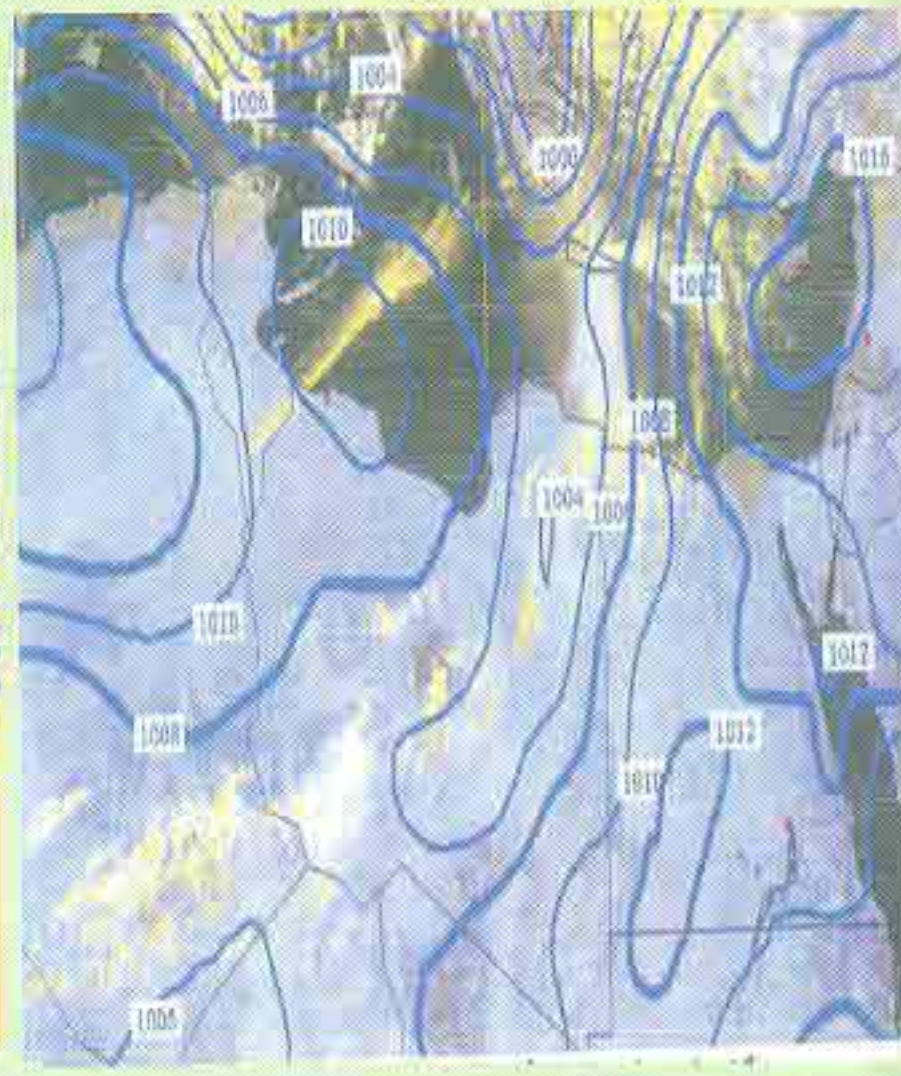

صورة توشح الرمال المثارة مع جنوبيات المنخفض
سطحى ١٢٠٠ يوم ٢٠٠٥/٤/١٧م

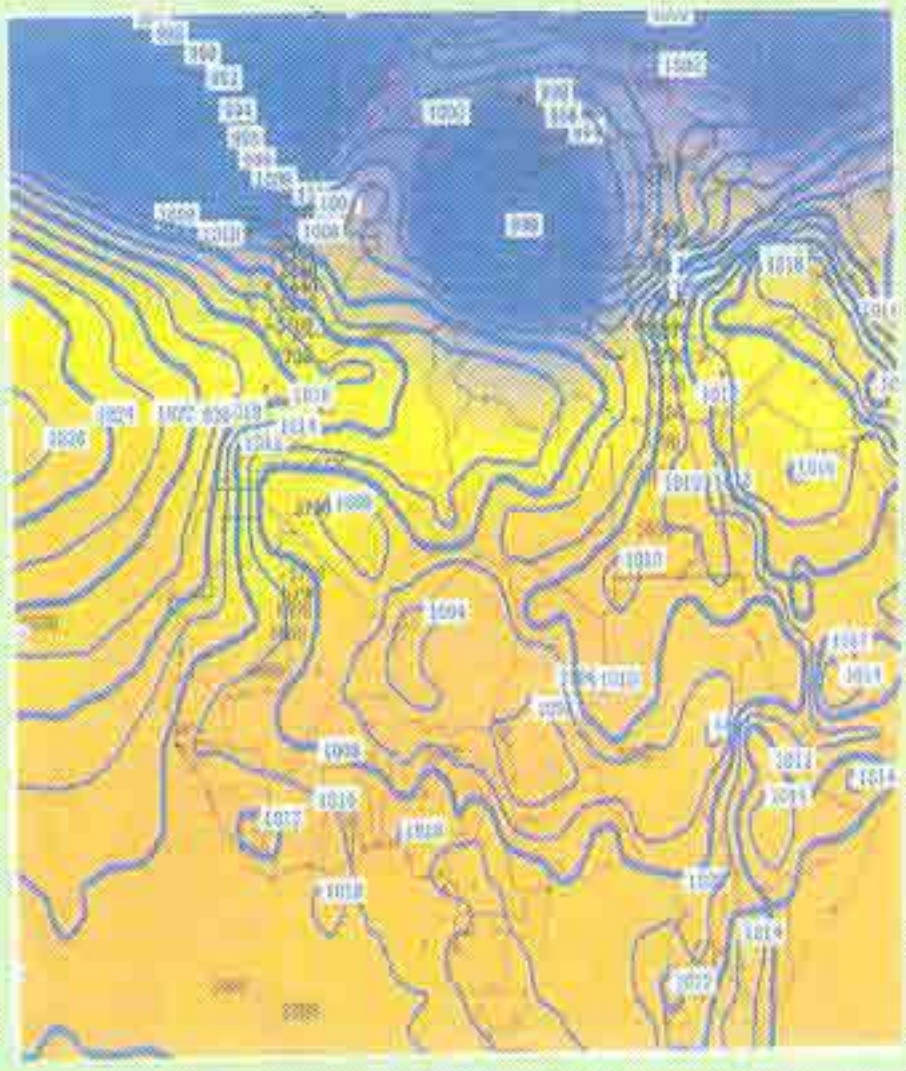

سطحى + تدرج الحرارة على مستوى ٥٠٠ هـ ب
يوم ٢٠٠٥/٤/١٨م

صور لعاصفة رملية هبت على بغداد يوم ٢٠٠٥/٤/٢٦